



إلى الأستاذ الجليل محمد بن الحسن الحنبلي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فلقد قرأت باعجاب ما نشرتموه في الرسالة جواباً على الأسئلة الأشقودرية ، وأفدت منه علماً كثيراً أشكركم عليه وأسأل الله أن يجزيكم منه خير الجزاء . ولكنني وقفت عند قولكم (إن الطرق الصوفية تجانية وغيرها إنما أحدثت في الاسلام لجمع قلوب المسلمين على إقامة الشريعة الفراء إقامة كاملة ، إلى آخر ما قلتم) ، وخشيت أن يفهم بعض القارئ من هذه الجملة أن جمع قلوب المسلمين على إقامة الشريعة لا يكون إلا بهذه الطرق ، فتكون الشريعة إذن ناقصة تحتاج إلى متمم ، مع أنكم لا تريدون هذا ، ولا تشكون في أن الشريعة جاءت كاملة مكملة ، لا تحتاج إلى أدنى زيادة ، وأنها تكفل للمسلم كل خير ينبنى له في دنياه وآخرته . وإذا كان ذلك كذلك فإذا بقي لهذه الطرق من عمل ؟ وهل تخلو من أحد شيئين : إما أن تكون زيادة على الاسلام فهي مردودة ، وإما أن تكون الاسلام نفسه فلا يبقى فرق بين مسلم شاذل أو تشبثدي ، ومسلم ليس له طريقة من هذه الطرق ، وتكون الطرق على هذا الغرض محصيل حاصل وهو باطل . وليت شعري ما القصد من هذه الطرق ؟ إن كانت للذكر المرتب في كتاب الأذكار لتتوى من الأذكار المأثورة ما يعلا يوم السلم وليته ، وهي أفضل قطعاً من الأذكار التي وضع صيغها شيوخ الطرق ؛ وإن كان القصد تهذيب السريرة وتنقية القلوب فليس ويا للكتاب والسنة ما يهذب سريرة ويتقى قلباً ؟ فهل القصد إذن تقريب جماعة المسلمين ؟

هنا كله إذا خلت الطرق من كل ما يخالف أصل الدين ، أما إن وقع فيها الخلاف كما هو الشأن في كثير من الطرق فهي مردودة بالاتفاق

بني ياسيدي عذكم (الوهاية) من الطرق الصوفية ، مع أن الوهاية حركة سلفية يراد منها ترك كل مبتدع في الدين ومنه

هذه الطرق ، والرجوع إلى الكتاب والسنة . ثم إنه ليس في الدنيا مذهب أو طريقة تدعى (الوهاية) ، ولا يعرف هذه الكلمة أهل نجد أنفسهم ، ولا كان ابن عبد الوهاب صاحب مذهب وإنما هو مصلح منبه ، وأهل نجد حنابلة على مذهب الامام أحمد ناصر السنة

هذا ولكم ياسيدي الشكر الأجل والسلام عليكم ورحمة الله « دمشق »

مكتب دار الآثار في بغداد

روت (الأخبار) البغدادية ما يأتي :

ذكرنا في أعدادنا السابقة لما عن مكتبة دار الآثار في العاصمة وما تحويه هذه الخزنة المليئة من أسفار وكتب يفتقر إليها الكثير من مكتبات الأمم الراقية في هذا الباب ، ونوهنا بالجهود الكثيرة التي يبذلها سعادة الأستاذ الكبير ساطع المصري مدير دار الآثار القديمة في سبيل جعل مكتبة المراق الأثرية في طليعة مكتبات الآثار في العالم بما تضمه في رفوفها وخزاناتها من المؤلفات القيمة في الماديات والآثار القديمة من جميع النواحي ونذكر اليوم أن طائفة كبيرة من هذه الكتب الثمينة أضيفت إلى المكتبة الأثرية المراقية ، وكيفية ذلك أنه يوجد في الولايات المتحدة الأمريكية معهد باسم معهد الابحاث الأمريكية الشرقية غايته التعاون مع البلاد الشرقية من الناحية الأثرية . كان بعض العلماء الأثريين الأمريكيين قد أوصوا بمكتباتهم لهذا المعهد على أن يمت بها إلى بغداد عاصمة العراق عند قيام دار الآثار فيها بتأسيس معهد للآثار . وقد مر زمن طويل على ذلك دون أن تقدم هذه الكتب إلى دار الآثار المراقية تنفيذاً لرغبة الموصين بها ، وعليه فقد سعى الأستاذ المصري في جلب هذه الكتب والاستفادة منها هنا . وأخيراً وبعد جهود كثيرة نجح الأستاذ المصري في مساهمة إذ قد وصلت هذه الكتب القيمة التي يبلغ عددها بضعة آلاف إلى مديرية الآثار المراقية

كذلك ، فإنا نرى تمثال « فينوس » مع تخلف أوانه ومراً
ومقياساً لمعاد الجمال في العصر الحديث ؟
« الثنايات »
عبد المنعم شفي

صناعة السيلور من دوالي المنب

وصل المهندس الكيميائي غالاني بمد تجارب عدة إلى
اكتشاف طريقة لاستخراج السيلور من دوالي المنب المستعملة
في إنتاج الورق والحبر الصناعي ، وهذا الاكتشاف يساعد
مساعدة كبرى على الوصول إلى الاستقلال الاقتصادي بينما يسمح
بتشغيل الأيدي العاملة القروية والصناعية

تضامن وتوائم

قال الأستاذ الجارم بك في بعض محاضراته عن الأخطاء
الشائعة في اللغة العربية التي ألفها بواسطة الاذاعة اللاسلكية
إن كلمة (تضامن) فشت فشتوا عظيماً في هذا العصر وليست
موجودة في لغة العرب ثم استبدل بها كلمة (توائم) واستشهد
بقول كعب بن زهير : (ليوفوا بما كانوا عليه توائفوا) ولكن
كلمة توائم لا تحمل عمل كلمة تضامن خصوصاً في هذا العصر لما
حملها القضاء من معنى مختلف جداً عن (تضامن) لأننا إذا قلنا
توائم سيد مع حليم على تنفيذ هذا العمل أردنا بأنهما تهما
فيما بينهما والتزم كلاهما بتنفيذ شروطه التي تخصه ؛ وأما إذا قلنا
يقر سيد بأنه ضامن متضامن مع حليم في دفع هذا المبلغ أردنا
بأنهما سبيل زمان بدفع المبلغ معاً أو سيدفقه حليم وحده إذا لم يتوقف
فاذا كلمة التوائم تفيد القيام بتنفيذ الالتزامات وكلمة التضامن
تفيد كفالة شخص ما في دفع ما عليه أو الدفع معه أو الدفع عنه.
فالفرق إذاً بعيد بين الكلمتين ولن تمنى إحداها عن
الأخرى شيئاً .

ولن نستطيع أن ننبذ اليوم كلمة التضامن بمد ما أصبح لها
من معنى خاطئ في القضاء . وليس يضير العربية إذا لم تكن هذه
الكلمة موجودة في كتبها ومماجها وأوجدناها نحن للفائدة
الضرورية على القياس الصحيح . وقد ذكر الأستاذ في المحاضرات
التالية ألفاظاً أجراها على القياس ولم تكن موجودة في العربية
ككلمة (عب) في قصيدة المتنبي البائية الخ ...
فهل من كلمة عربية صحيحة تفيد المعنى المطلوب وتغني
عن تضامن ؟

وخصصت لها غرفة واسعة نظمت فيها الخزانات وصنفت عليها
الكتب بترتيب يسهل على الطالبين الاستفادة منها
عقد مؤتمر عام للدفاع عن مصالح الإسلام

وزع مكتب الأنباء الألفاني هذه البرقية من دمشق :

اجتمع هنا أقطاب علماء الإسلام وقرروا دعوة جميع رؤساء
الدين المسلمين إلى مؤتمر إسلامي عام . وسيبحث هذا المؤتمر طرق
الدفاع عن مصالح الإسلام ، ورجا المجتمعون من فضيلة شيخ
الجامع الأزهر في القاهرة أن يشترك في هذه المؤتمر

اللفظ العربية في الكلية الطبية العراقية

كانت وزارة المعارف قد اقترحت على الجهات المختصة أن
يلزم خريجو المدارس الثانوية في الدخول سنة واحدة إلى الكلية
الطبية العراقية بشية تقوية ثقافتهم باللغة الانكليزية . وقد عرض
هذا الاقتراح على سعادة الدكتور السيد هاشم الورتى عميد الكلية
فعارضه نظراً لاعتزامه تغيير لغة الدراسة في الكلية المذكورة
وجعلها باللغة النورية أسوة بالكلية الطبية في دمشق التي لا يدرس
طلابها العلوم إلا باللغة العربية

وقد رفع العميد إلى الجهات المختصة مقترحات بهذا الصدد.
ولا ريب أن هذا المزم لو تحقق سيكون للكلية الطبية العربية
شأن كبير الأثر في خدمة الطب في هذه البلاد نظراً لما في ذلك
من بحث المصطلحات الطبية التي كان يستعملها أطباء العرب الأقدمون
إلى الأستاذ الكبير العقاد

بمناسبة البحث القيم الذي تمالجونه على صفحات الرسالة
الغراء ، أرجو التبسط والإفاضة فيما يأتي :

(١) هل تؤمنون بمقاييس الجمال التي تعتمد أول ما تعتمد
على الأرقام ؟

(٢) أبتوقف تذوق الجمال على مقدار التحضر والتنقف ،
أم هو فن كالشعر ... يتوقف على الإلهام والمواهب الطبيعية ؟

(٣) وعلى ذلك . هل يعجز امرؤ القيس وهو ذلك الفنان
البارع ، ذو الخيال الوثب الذي استطاع أن يتذوق جمال الطبيعة ،
ويترجم عنها في قصائده عن « رسم مثال للأتونة موافق لماني
الجمال بمنزل من التمة لتخلف الأوان ... »

(٤) وهل لتخلف الأوان دخل في تقدير الجمال ؟ وإذا كان